

17 فيري 2023

## مذكرة عامة عدد 6 لسنة 2023

**الموضوع:** تحليل أحكام الفصل 61 من المرسوم عدد 79 لسنة 2022 المؤرخ في 22 ديسمبر 2022 المتعلق بقانون المالية لسنة 2023 الخاص بتحسين استخلاص الأداء على القيمة المضافة بعنوان بيوعات شرائح الهاتف وبطاقات الشحن والشحن الإلكتروني.

### ملخص

تحسين استخلاص الأداء على القيمة المضافة  
بعنوان بيوعات شرائح الهاتف وبطاقات الشحن والشحن الإلكتروني

تضمّن الفصل 61 من المرسوم عدد 79 لسنة 2022 المؤرخ في 22 ديسمبر 2022 المتعلق بقانون المالية لسنة 2023 إعفاء العمولات والمكافآت الأخرى الراجعة إلى كل الموزعين بعنوان بيوعات شرائح الهاتف وبطاقات الشحن والشحن الإلكتروني من الأداء على القيمة المضافة.

بهدف التصدي للتهرب الضريبي وتحسين استخلاص الأداء على القيمة المضافة بعنوان بيوعات شرائح وبطاقات شحن الهاتف والشحن الإلكتروني، نصّ الفصل 61 من قانون المالية لسنة 2023 على إعفاء العمولات والمكافآت الأخرى المستخلصة من قبل موزعي شرائح وبطاقات شحن الهاتف والشحن الإلكتروني من الأداء على القيمة المضافة.

وتهدف هذه المذكرة إلى التذكير بالتشريع الجبائي الجاري به العمل إلى غاية 31 ديسمبر 2022 وإلى تحليل الأحكام الجديدة.

## I. التذكير بالتشريع الجبائي الجاري به العمل إلى غاية 31 ديسمبر

2022

طبقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل إلى غاية 31 ديسمبر 2022، تخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 19% العمولات والمكافآت الأخرى المستخلصة من قبل كل موزعي شرائح الهاتف وبطاقات الشحن والشحن الإلكتروني بعنوان عمليات الترويج.

ويتعين على الموزعين المتدخلين في عمليات ترويج شرائح الهاتف وبطاقات الشحن والشحن الإلكتروني التصريح ودفع الأداء على القيمة المضافة طبقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل.

هذا ونظرا لتعدد المتدخلين في عمليات ترويج شرائح الهاتف وبطاقات الشحن والشحن الإلكتروني وفي صورة عدم فوترة المنتفعين بالعمولات مقابل عملية الترويج، يتم تمكين كل الموزعين المدينين بالعمولات من اعتماد الفوترة للحساب الخاص.

وتمكن الفوترة للحساب الخاص المعنيين بالأمر من طرح المكافآت المدينين بها والتي تضمنتها محاصيلهم الخاضعة للضريبة وذلك لضبط قاعدة الضريبة وكذلك من طرح الأداء على القيمة المضافة بالنسبة للمتدخلين المؤهلين للإنتفاع بالطرح طبقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل وذلك شريطة أن تستجيب الفوترة للحساب الخاص للشروط المنصوص عليها بالفصل 18 من مجلة الأداء على القيمة المضافة.

ويستوجب الإنتفاع بالطروحات المذكورة أعلاه التتبع ضمن تصريح المؤجر على هوية المنتفعين بالمكافأة ومبلغ المكافأة موضوع الفاتورة الصادرة للحساب الخاص والخصم من المورد المنجز بنسبة 1.5% بهذا العنوان.

وطبقا لأحكام الفصل 9 من مجلة الأداء على القيمة المضافة ينتفع مشغلو شبكات الاتصالات بطرح كامل مبلغ الأداء على القيمة المضافة المتعلق بالعمولات المدفوعة مقابل عمليات ترويج شرائح الهاتف وبطاقات الشحن والشحن الإلكتروني.

## II. إضافة قانون المالية لسنة 2023

### 1. فحوى الإجراء:

في إطار تحسين استخلاص الأداء على القيمة المضافة بعنوان بيوعات شرائح الهاتف وبطاقات الشحن والشحن الإلكتروني، تم بمقتضى الفصل 61 من قانون المالية لسنة 2023 إعفاء العمولات والمكافآت الأخرى الراجعة إلى كلّ الموزعين من الأداء على القيمة المضافة في إطار عمليات الترويج وذلك بهدف حصر توظيف واستخلاص الأداء على القيمة المضافة على مستوى مشغلي شبكات الاتصالات.

وتشمل العمولات والمكافآت المذكورة خاصة:

- عمولة بيع شرائح الهاتف،
- مكافأة تعزيز الجودة،
- مكافأة تعزيز الكم،
- مكافأة تشغيل الخط،
- عمولة بيع بطاقات "scratch" و "E-voucher" والانترنات،
- عمولة مبيعات الخطوط المدفوعة مسبقاً.

### 2. التبعات الجبائية للإجراء:

يترتب عن إعفاء العمولات والمكافآت الراجعة إلى كل الموزعين بعنوان عمليات ترويج شرائح الهاتف وبطاقات الشحن والشحن الإلكتروني تغيير صفة الموزعين المتدخلين في عملية الترويج إزاء الأداء على القيمة المضافة من خاضع كلي للأداء إلى غير خاضع بعنوان هذا النشاط وذلك ابتداء من غرة جانفي 2023.

وبالتالي لا يمكن للموزعين المذكورين ابتداء من هذا التاريخ طرح الأداء على القيمة المضافة المتعلق باقتناءاتهم الضرورية لإنجاز هذه العمليات.

غير أنه وفي صورة إنجاز الموزعين لعمليات أخرى خاضعة للأداء على القيمة المضافة فإنهم يكونون بموجب ذلك خاضعين جزئياً للأداء ويمكنهم بالتالي طرح الأداء على القيمة المضافة المتعلق باقتناءاتهم وفقاً لقواعد الطرح المنصوص عليها بالفصل 9 من مجلة الأداء على القيمة المضافة.

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه يتواصل العمل باعتماد الفوترة للحساب الخاص بالنسبة لموزعي شرائح الهاتف وبطاقات الشحن والشحن الإلكتروني المدينين بالعمولات كما تم بيانه أعلاه.

ويجدر التأكيد على أن الفصل 61 من قانون المالية لسنة 2023 لم يتضمن أحكاما لها تأثير على سعر بيع شرائح الهاتف وبطاقات الشحن والشحن الإلكتروني.

### III . تاريخ دخول أحكام الفصل 61 من قانون المالية لسنة 2023 حيز

#### التطبيق

تطبق أحكام الفصل 61 من المرسوم عدد 79 لسنة 2022 المؤرخ في 22 ديسمبر 2022 المتعلق بقانون المالية لسنة 2023 طبقا لقواعد حدث الإنشاء المنصوص عليها بالفصل 5 من مجلة الأداء على القيمة المضافة.

وبالتالي فإن الإعفاء من الأداء على القيمة المضافة يطبق بالنسبة لعمليات توزيع بطاقات الشحن والشحن الإلكتروني المنجزة ابتداء من غرة جانفي 2023 وكذلك بالنسبة لقبض العمولات من قبل الموزعين ابتداء من نفس التاريخ في صورة حدوث ذلك قبل إنجاز عمليات التوزيع المذكورة.

هذا وبالنسبة للعمولات المستخلصة من قبل الموزعين بعنوان بيوعات شرائح الهاتف فإن الإعفاء من الأداء على القيمة المضافة يطبق ابتداء من غرة جانفي 2023 طبقا لحدث انشاء الأداء على القيمة المضافة الذي يتكون في هذه الحالة عند وضع شريحة الهاتف في وضع استخدام.

المدير العام للدراسات والتشريع الجبائي

الإمضاء: يحيى الشملاي

